بين يديه ،، القته من بطنها والذباحون على الباب لادت بالمسبب
وبدات الاسباب ،، ودخلوا عليها للطلب فرمته في التنور من الخطب
فلما خرجوا عادت اليه فاذا النار لم تقدر عليه ،، فكانت سلامته نفذا
لاجله ،، وبلغ قلب امه اقصى امله ،، ثم القي في قلب الام رميه في النيل
فخرجت الى نجار تطلب منه تابوتا من خشب فقال لها وما تصنعين
به فكرهت ان تكذب فقالت وضعت ولدا فخفت عليه من فرعون
فاريد رميه في النيل فاعطاها التابوت وقفا اثرها الى منزلها ثم صار
الى الذباحين ليخبرهم فلما وصل اليهم حبس الله لسانه عن النطق
وصار يشير اليهم ولا يفهمون كلامه فقال اللهم ان كان هذا
هو النبي الذي يخاف منه فرعون فاطلق لساني ولا اضره فاطلق الله
لسانه فسار الى الذباحين ليخبرهم فحبس الله لسانه ففعل ذلك ثلاث
مرات فلما كان الرابعة سار الى الذباحين وقد اعياهم فضربوه
ضربا وجيعا فلما خلص من ايديهم رجع الى ام موسى فقال اريني
ولدك فارته اياه فامن به

شعر

ابا الكيد يبغي من خصصناه بالايد ،، ويخبر بالسر المصون اولي الحقد
وما ضر من يبغيه ما انت فاعل ،، فكيف وموسى قد خصصناه بالايد
لسانك محبوس عن النطق كله ،، وانت المجازى بالفضيحة بالسود
ولحظك مصروف ونعلك عابد ،، عليك فلا يغني لديك ولا يبدي
فلو ان جمع العالمين باسرهم ،، يرومون اخفا الذي شئت ان تبدي
لما قدروا فارجع سليما فانما ،، مرادي ان ادنيك مني يا عبدي
فسر لاحكامي وسلني تفضلا ،، فحاجات هذا الخلق اجمعها عندي

Copyright © King Saud University